

حرب غزة الرابعة بدأت! دافعوا عن الشعب الفلسطيني - اهزموا إسرائيل!

يشت الصهاينة حرباً جديدة بعد فشلهم في احتلال المسجد الأقصى في القدس

بيان مشترك للتيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) و Convergencia Socialista (الأرجنتين) ، 11 مايو 2021 (UTC: 8.00) ، <https://convergenciadecombate.blogspot.com/> و www.thecommunists.net

أيها الرفاق والإخوة والأخوات!

تعرضت الدولة الصهيونية أمس لهزيمة مذلة . على الرغم من حشد الآلاف من رجال الشرطة والجيش إلا أنهم فشلوا في احتلال المسجد الأقصى . دافع آلاف الفلسطينيين ، معظمهم من الشباب ، ببطولة عن هذا الرمز المقدس للشعب الفلسطيني والعالم العربي وكذلك الأمة الإسلامية العالمية و على الرغم من مئات الجرحى والمعالجين بالمستشفى نجح الشباب البطل في الصمود.

والأسوأ من ذلك بالنسبة لدولة إسرائيل كان عليهم أولاً تغيير المسار وأخيراً إلغاء مسيرة العلم الفاشية سيئة السمعة حيث يسير الآلاف من المتعصبين الصهاينة سنويًا عبر الأحياء الإسلامية التاريخية في القدس الشرقية ويهتفون "الموت للعرب!" وكان هذا انتصاراً تاريخياً حققه الشباب الفلسطيني في القدس / القدس وكذلك فصائل المقاومة في غزة.

ورداً على هذه الهزيمة المهينة شن الجيش الإسرائيلي حملة همجية أخرى على غزة أطلقوا عليها اسم "حارس الأسوار" حيث يقومون بإرسال طائراتهم الحربية وصواريخهم الحديثة ضد الجيب المتوسطي الصغير. نتيجة لذلك قتل في غضون ساعات قليلة ما لا يقل عن 24 فلسطينياً من بينهم 9 أطفال وردا على ذلك شنت المقاومة الفلسطينية أعمالاً مشروعة للدفاع عن النفس.

هناك مؤشرات قوية على أن حرب غزة الرابعة والانتفاضة الثالثة قد بدأت في هذه الساعات. وخرجت الجماهير الفلسطينية في عدة مدن رئيسية إلى الشوارع دعماً للمسلحين الأبطال في المسجد الأقصى وكذلك في غزة كما و قام قبل دقائق الطلاب العرب بإضراباً تضامنياً و تظاهر في اللد قرب تل أبيب العديد من الشبان في الشوارع.

في مشهد رمزي للغاية تم تصويره في مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي قام نشطاء في اللد بإنزال العلم الإسرائيلي في واستبداله بالعلم الفلسطيني وبالمثل رفع شباب علم حماس على قمة المسجد الأقصى بعد أن وجهت حركة المقاومة في غزة إنذارا للحكومة الإسرائيلية.

هذان الفعلان يرمزان إلى أن القوة التي تبدو جبارة للدولة الصهيونية تواجه تحديًا أكثر من أي وقت مضى من قبل الشعب الفلسطيني المتمرد!

الدولة الصهيونية حيوان مجروح و الطبقة الحاكمة منقسمة بشدة وغير قادرة على تشكيل حكومة مستقرة منذ أكثر من عامين . يقوم رئيس الوزراء تنتياهو بكل ما في وسعه لوقف محاكمته بالفساد ومع ذلك على الرغم من استفزاز أربع انتخابات في غضون 25 شهرًا لا يزال تنتياهو غير قادر على الحصول على أغلبية برلمانية في الكنيست و يحاول هو وخصومه التفوق على بعضهم البعض من خلال تصعيد الخطاب العنصري وكذلك الأعمال الإرهابية ضد الفلسطينيين - السكان الأصليين الذين طردوا واضطهدوا من قبل المستوطنين الصهاينة منذ تأسيس دولة إسرائيل عام 1948.

لكن رغم كل هذا التصعيد ورغم كل المحاولات لبناء تحالفات مع الحكام العرب الرجعيين - وفي مقدمتهم طغاة الإمارات والسعودية - فإن الدولة الصهيونية غير قادرة على تهدئة وهزيمة الشعب الفلسطيني!

في بياننا أمس أعرب التيار الشيوعي الثوري الدولي (RCIT) و Convergencia Socialista (الأرجنتين) عن دعمهما الكامل وغير المشروط لنضال تحرير الشعب الفلسطيني البطل . يجب على كل الاشتراكيين وكل المعارضين للقمع الاستعماري وكل الصالحين أن يتجمعوا للدفاع عن إخواننا وأخواتنا الفلسطينيين!

بصوت واحد نقول: دافعوا عن الشعب الفلسطيني - اهزموا إسرائيل!

نوجه تحياتنا إلى رفاقنا الشجعان من الرابطة الدولية الاشتراكية) قسم RCIT في إسرائيل / فلسطين المحتلة (الذين يرفعون راية معاداة الأديان والتضامن مع النضال التحرري الفلسطيني في أصعب الظروف.

إننا ندعو إلى تشكيل تجمعات شعبية ومليشيات ليتمكن الشعب الفلسطيني من تنظيم نضاله من أجل التحرير والدفاع عنه!

يجب على الإدارة الفلسطينية الخائنة المتمثلة بمحمود عباس أن توقف فوراً تعاونها مع دولة إسرائيل وأن توزع السلاح على الناس حتى يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم ضد القتلة الصهاينة.

إنه من الواجب الملح على العمال الدوليين والحركة الشعبية أن يتجمعوا في جميع أنحاء العالم تضامناً مع الشعب الفلسطيني . إن المظاهرة الحاشدة العفوية الليلة الماضية التي شارك فيها آلاف الأشخاص في اسطنبول هي مثال يجب أن يتكرر في جميع أنحاء العالم.

إن كافة أنشطة المقاطعة ضد الدولة الصهيونية وجميع أشكال التخريب لشحنات الأسلحة إلى إسرائيل هي أعمال تضامن مهمة ومشروعة.

في العواصم الإمبريالية - أولاً وقبل كل شيء في أمريكا الشمالية وأوروبا الغربية - يجب على الاشتراكيين دعم جميع الأنشطة التي تقوض الدعم المخزي للحكومات الإمبريالية لدولة الفصل العنصري الصهيونية.

من لجنة الارتباط الخاصة بنا من RCIT و CS ، ندين بشدة تلك الأحزاب "اليسارية" الغادرة التي تمنح الشرعية للكيان الصهيوني من خلال دعم حل الدولتين (مثل الأحزاب الستالينية والإصلاحية). ندين أيضاً تلك القوى "اليسارية" التي تشوه بشكل فاضح معاداة السامية باعتبارها "معاداة السامية" (على سبيل المثال ، نواب "لينكي" الألمانية أو "التروتسكية" الأرجنتينيون في الجمعية الإقليمية لبوينس آيرس في يونيو 2020)

يجب على جميع الحكومات العربية والإسلامية التي تدعي وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني أن تقطع فوراً جميع العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الدولة الصهيونية. يجب أن يرسلوا للشعب الفلسطيني كل ما يحتاجه - من المساعدات الطبية إلى العسكرية.

نكرر: ما دامت الدولة الصهيونية قائمة سيستمر الفلسطينيون في معاناة إرهاب الدولة! هذا هو السبب في أننا ندافع عن المنظور الاشتراكي لفلسطين ديمقراطية وحمراء. نحن ندعم النضال من أجل تدمير الدولة الصهيونية وحق العودة لجميع اللاجئين الفلسطينيين.

أيها الرفاق ، الإخوة والأخوات! لا تتردد! حشد لنصرة الشعب الفلسطيني البطل!

ندعو جميع المنظمات والنشطاء الذين يتشاركون مثل هذا المنظور إلى الاتصال بلجنة الاتصال التابعة لـ Convergencia Socialista و RCIT من أجل العمل معاً في بناء حزب عالمي ثوري!